

المؤتمر الدولي للنهوض بواقع تشغيل المعاقين آفاق مستقبلية لذوي الإحتياجات الخاصة

موفق الخفاجي
رئيس تجمع المعوقين في العراق

تم افتتاح رسمي للمؤتمر الدولي للنهوض بواقع تشغيل المعاقين في القصر الرئاسي برعايه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. نظم هذا المؤتمر العالمي بتعاون المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة إيسيسكو، ويتعاون منظمة بسمه لتشغيل المعاقين التي تترأسها حرم الرئيس التونسي السيدة ليلى بن علي، والتي تحدثت عن دعمها للنهوض بواقع تشغيل المعاقين في جمعية بسمه التي تتميز بتكامل وعلمية برامجها لتأهيل وتشغيل المعاقين في المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص وفقاً لكوننا محددة.



ابتدأت المحاور للمؤتمر الذي حضرته السيدة ليلى بن علي، و رئيس منظمة إيسيسكو للعلوم الإسلامية و خبراء الإعاقة من الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والدكتور محمد طراونة رئيس لجنة الاتفاقية الدولية للمعاقين في الأمم المتحدة ، ووزراء الثقافة والسياب والشؤون الاجتماعية للدول المشاركة، واللجنة العليا للمعاقين في جمهوريه تونس والدكتور عماد الدين ساكر رئيس

المنظمة العربية للمعاقين، وعدد من السفراء والبعثات الدبلوماسية المعتمدة في تونس. وقد تمت مناقشة العروض والبحوث والدراسات في مجالات: التشريعات القانونية لحقوق المعاقين - الإعلام والثقافة ودورها في دعم قضايا الإعاقة - الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعاقين - واقع تشغيل الأشخاص المعاقين في الدول الإسلامية - محاور العقد العربي للمعاقين

كما أقيمت محاضرات من أهمها: الواقع الاقتصادي للأشخاص المعاقين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفقا للمحور الثاني من العقد العربي للمعاقين -2004 2013 والذي صادقت عليه جميع الدول العربية، كذلك وفقا للمادة 26 و28 من الاتفاقية الدولية للأشخاص المعاقين التي تضمنت كفالة الدول لإتسراك المعاقين في كل نواحي الحياة، وتوفير مستوى معيشي لائق لهم ولأسرهم.



وقد اعتبر المؤتمر أن احتضان تونس الخضراء وبرعايته رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي، هي خطوة إيجابية إضافية إلى مواقف تونس من قضية الإعاقة، علما أن تونس من الدول العشرين الأولى التي صادقت على الإتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعاقين . فيما تقوم حرم السيد رئيس الجمهورية على رعاية أكبر منظمات المعاقين في تونس.